



الشهيد/ عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

متواصلين على خير

## بالحوار نعيش في خير



معنا... اتصالك أسهل



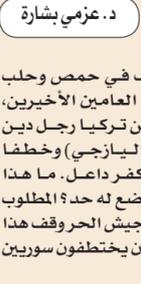
مؤتمر الحوار الوطني الشامل



### للتأمل



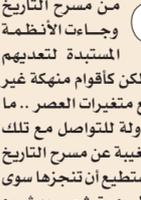
مجموعة مسلحين شيشان تخطف في كثر داعل الصديق المحطران يوحنا ابراهيم (مطران السريان) الذي حارب بجهوده وعلاقاته الطيبة مع الجميع أكثر من مائة مخطوف في حمص وحلب وساعد كثيرين في العامين الأخيرين، والذي أحضر من تركيا رجل دين آخر (من عائلة اليازجي) وخطفها في طريقهما في كثر داعل. ما هذا الإسفاف؟ ومتى يوضع له حد؟ المطلوب من جميع كتائب الجيش الحر وقف هذا السلوك فوراً، شيشان يخطفون سوريين في بلدكم!



غاب العرب عن التاريخ أكثر من خمسمائة سنة حل محلهم المماليك والأتراك والأكراد ثم واصل الاستعمار الغربي إقصاءهم من مسرح التاريخ ورجعت الأنظمة المستبدة لتعديهم إلى مجرى التاريخ ولكن كاقوام منهيكة غير قادرة على التفاعل مع متغيرات العصر... ما نعيشه اليوم هو محاولة للتواصل مع تلك المرحلة التي سبقت الغيبة عن مسرح التاريخ وهي عملية شاقة لا تستطيع أن تتجزأ سوى كتلة تاريخية تستند إلى عمق شعبي ومشروع للثورة... الانتعاش التي تترافق الحوار اليوم هي واحدة من انعكاسات قرون التغيير حيث تصبح الامبالاة المعاد الموضوعي لثقافة قبول الحكم بالوكالة التي غالباً ما تشيع حالة اليأس من انتصار إرادة الشعوب.



مع احترامي للاح الصريمية واحترام حقه في اختيار الموقف السياسي الذي يراه مناسباً لذي لكنني لا ارى في اي من التبريرات التي قدمها لتعليق مشاركته في مؤتمر الحوار الوطني اي شيء جديد ولم يكن معلوماً له وتغييره من قبل المشاركة. المتغير الجديد هي قرارات الرئيس هادي العسكرية الاخيرة ولا يوجد اي علاقة منطقية بينها وبين اي تقسيم لليمن.



حينما انتقدنا خط السفريات الشغال بين عدن وبيروت وبين عدن والقاهرة منذ أشهر طويلة وتصرف لأجله ملايين الريالات في الشهر الواحد كنا نريد ان نقول ان ما يحدث خطير ومفروض ومن شأنه ان يعمق حالة الخلافات في الشارع الجنوبي والتي وللأسف الشديد سببها مبابات يعرف القادة التاريخية التي حكمت الجنوب قبل العام 1990م.



وقوفنا ضد هذه السفريات ليس وقوفنا ضد أشخاص بعينهم ولكنه وقوف ورفض ضد مخططات لن تخدم الجنوب ولن تخدم شعبه بل ستزيد من حالة الانقسام والشرخ الحاصل في الجنوب.



بريكم كل هذه الملايين التي تصرف اليوم لأجل هذه السفريات إلى الخارج من المستفيد منها؟ وماذا تحقق من كل هذا العبث حتى اليوم؟. ليس الأولى بمن يصرف كل هذه الأموال ان يوجهها لصالح اسر الشهداء والجرحى التي لا تجد قوت يومها.



ان ما نشاهده اليوم أمر مؤسف.. خاصة وقد ذهب التعصب حد القول الضمني "انا مع صاحبي".." وأنا مع ابن عمي.. على الحق أنا معه! وعلى الباطل أنا معه!.. إنها بذرة الصراع المناطقي العفنة التي تفسد التربة الوطنية مهما كانت خصوبتها وتحولها إلى تربة صلبة غير قابلة "للاستزراع".. تربة لا تقبل ان تنمو في أعماقها بذور الحرية والإرادة الحرة واحترام الآخر.. تربة لا تقترن إلا بالسراب الكاذب الذي يحسبه الضمان ماء وهو ليس كذلك.



فتحي بن لزرقي



أحمد عمر بن فريد

## لماذا الحسم الآن في سوريا؟

روزانا رمال



انها المرة الاولى منذ بدء الازمة السورية تشهد الساحة السورية تقدماً معترفاً به للجيش السوري من وسائل اعلامية كانت منذ بداية الازمة السورية رأس حربة في الدفاع عن تحرك المعارضة المسلحة كتقوات الجزيرة والعربية. مما لا شك فيه ان هذا التقدم او الانجازات العسكرية المتسارعة التي يحققها الجيش السوري في كافة المحافظات والمدن السورية اليوم هو الابرز وقد لوحظ بشكل واضح منذ اسبوع من اليوم. الا ان هذا لا يعني ان الجيش السوري لم يكن يحزر بالايام والشهر الماضي تقدماً وبمضي المسلحين هزائم منعتهم من السيطرة الكاملة على مناطق في غير محافظة ابرزها حلب وحمص وافشال ومحاولات كثيرة لدخول دمشق.

ما يجري اليوم يؤكد ان الخطط العسكرية التي اتبعها الجيش السوري عبر تطويق المسلحين تدريجياً واستنزافهم ما ادى لاستعمال كامل اوراقهم ادى الى النتيجة الحاسمة التي توصل اليها الجيش السوري في ايام قليلة.

فما هي الاسباب التي كانت تحول دون المباشرة بهذا الحسم السريع والمباغت منذ اولى ايام الازمة وهل انتظر الجيش السوري الدخول بالسنة الثالثة من عمر الازمة ليباشر بالحسم والقضاء على المسلحين؟ لا شك ان هناك ظروف وعوامل اساسية منها ما يتعلق بالمعارضة والخارج والداخل تراكمت منذ الازمة السورية لتتضح الآن ادت الى هذا التغيير المفاجئ بالميدان ويحرك الجيش السوري منها:

اولاً: تحقق التلاقي بين رؤية الاغلبية الشعبية السورية وبين الدولة من ناحية ورؤية الطرفين للازمة او الحراك بمراحله منذ بداياته حتى اليوم اي ان الحراك منذ ايامه الاولى ادى الى ازمة يقين السوري انها ليست ازمة اصلاح ولا هي سلمية وان اسرائيل والغرب وبعض العرب وتركيا حاضرون في الازمة وان القاعدة موجودة وتنفذ العمل المسلح بنفسها و عبر ما تم تشكيله من مجموعات متطرفة وما عرف منها بجهة النصر وكانت خطة الجيش انتظار تحقق هذا التلاقي الشعبي والسياسي للبدء بخطتها الشاملة مستندة الى بيئة حاضنة مؤمنة ان لا خلاص لسوريا ولا فرص للحل السياسي دون الحسم العسكري.

ثانياً: ترك الحلف الذي يقود الحرب خارجياً يكتشف اوهامه حول فرص إسقاط سوريا على طريقة ما سبقتها من دول الربيع العربي واستدراج قواه لكشف الاوراق المخفية التي كانت تمتلكها وكانت تلوح باستخدامها حتى استهلكت ولم يعد هناك باب للاستنزاف فكل مرة كانوا يكشفون ورقة كان افشالها بالافشال، وليس الحسم الشامل، بدءاً من الرهان على إسقاط سوريا افتراضياً بالإعلام وافشال الساحات إلى الرهان على سرقة منطقة كمنصة للتدخل تصبح بنغازي - سوريا وصولاً إلى اوهام التدخل العسكري الخارجي والمناطق العازلة والمناطق الآمنة وسواها

العام للحوار الوطني ممثلة ب (الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، لجنة الحقوق والحريات، لجنة بناء الدولة والعدالة الانتقالية، لجنة المجتمع المدني بمؤتمر الحوار الوطني الشامل).

كما سيتم مناقشة أسباب عدم إشراك الأطفال في مؤتمر الحوار الوطني وماذا سيقدم مؤتمر الحوار للأطفال.. علماً ان الأطفال في اليمن شريحة تمثل نصف السكان.

بما يجري اليوم يؤكد ان الخطط العسكرية التي اتبعها الجيش السوري عبر تطويق المسلحين تدريجياً واستنزافهم ما ادى لاستعمال كامل اوراقهم ادى الى النتيجة الحاسمة التي توصل اليها الجيش السوري في ايام قليلة.

فما هي الاسباب التي كانت تحول دون المباشرة بهذا الحسم السريع والمباغت منذ اولى ايام الازمة وهل انتظر الجيش السوري الدخول بالسنة الثالثة من عمر الازمة ليباشر بالحسم والقضاء على المسلحين؟ لا شك ان هناك ظروف وعوامل اساسية منها ما يتعلق بالمعارضة والخارج والداخل تراكمت منذ الازمة السورية لتتضح الآن ادت الى هذا التغيير المفاجئ بالميدان ويحرك الجيش السوري منها:

اولاً: تحقق التلاقي بين رؤية الاغلبية الشعبية السورية وبين الدولة من ناحية ورؤية الطرفين للازمة او الحراك بمراحله منذ بداياته حتى اليوم اي ان الحراك منذ ايامه الاولى ادى الى ازمة يقين السوري انها ليست ازمة اصلاح ولا هي سلمية وان اسرائيل والغرب وبعض العرب وتركيا حاضرون في الازمة وان القاعدة موجودة وتنفذ العمل المسلح بنفسها و عبر ما تم تشكيله من مجموعات متطرفة وما عرف منها بجهة النصر وكانت خطة الجيش انتظار تحقق هذا التلاقي الشعبي والسياسي للبدء بخطتها الشاملة مستندة الى بيئة حاضنة مؤمنة ان لا خلاص لسوريا ولا فرص للحل السياسي دون الحسم العسكري.

ثانياً: ترك الحلف الذي يقود الحرب خارجياً يكتشف اوهامه حول فرص إسقاط سوريا على طريقة ما سبقتها من دول الربيع العربي واستدراج قواه لكشف الاوراق المخفية التي كانت تمتلكها وكانت تلوح باستخدامها حتى استهلكت ولم يعد هناك باب للاستنزاف فكل مرة كانوا يكشفون ورقة كان افشالها بالافشال، وليس الحسم الشامل، بدءاً من الرهان على إسقاط سوريا افتراضياً بالإعلام وافشال الساحات إلى الرهان على سرقة منطقة كمنصة للتدخل تصبح بنغازي - سوريا وصولاً إلى اوهام التدخل العسكري الخارجي والمناطق العازلة والمناطق الآمنة وسواها

العام للحوار الوطني ممثلة ب (الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، لجنة الحقوق والحريات، لجنة بناء الدولة والعدالة الانتقالية، لجنة المجتمع المدني بمؤتمر الحوار الوطني الشامل).

كما سيتم مناقشة أسباب عدم إشراك الأطفال في مؤتمر الحوار الوطني وماذا سيقدم مؤتمر الحوار للأطفال.. علماً ان الأطفال في اليمن شريحة تمثل نصف السكان.

العام للحوار الوطني ممثلة ب (الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، لجنة الحقوق والحريات، لجنة بناء الدولة والعدالة الانتقالية، لجنة المجتمع المدني بمؤتمر الحوار الوطني الشامل).



## الملايا في يومها العالمي

د. عبید البري

المصاب في وقت لاحق (10 إلى 14 يوماً أو أكثر)، وفي داخل البعوضة يتضح الطفيلي حتى يصل إلى مرحلة يمكن للبعوضة فيها أن تصيب إنساناً آخر عندما تأخذ لها وجبة الدم.

تظهر أعراض الملايا بعد حوالي أسبوع إلى أسبوعين من لدغة البعوضة المعدية، وتختلف مع اختلاف أنواع الملايا. ومن الأعراض، الحمى والصداع والتقيؤ وغيرها التي قد تكون شبيهة بأعراض الانفلونزا. وإذا كانت العاقبة غير متوفرة لتلقي العلاج، يمكن للعدوى التقدم بسرعة لتصبح مهددة للحياة. فالملايا يمكن أن يقتل عن طريق إصابة وتدمير خلايا الدم الحمراء ( فقر الدم) وانسداد الشعيرات الدموية التي تحمل الدم إلى الدماغ (الملايا الدماغية) أو إلى الأعضاء الحيوية الأخرى.

وللوقاية من الملايا، فإن مكافحة البعوض هي الأسلوب الرئيسي للحد من الملايا على صعيد المجتمع، حيث تكفل بخفض سريان المرض من مستويات عالية للغاية إلى مستويات قريبة من الصفر. أما بالنسبة للأفراد، فإن الحماية الشخصية من لدغات البعوض تمثل خط الدفاع الأول للوقاية من المرض. وفي بعض الحالات يؤخذ دواء وقائي عند السفر إلى مناطق موبوءة.

وتتدخل السلطات - بمساعدة البرنامج العالمي لمكافحة الملايا - من خلال تدخلين رئيسيين يضمنان مكافحة البعوض مهما تنوعت الظروف، هما:

(1) توزيع الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات المديدة المفعول في إطار برامج الصحة العمومية ذات الصلة.  
(2) الرش بمبيدات الحشرات في الأماكن الداخلية بما لا يقل عن 80% من المنازل في المناطق المستهدفة. ويضمن هذا الرش فعالية لفترة تتراوح بين 3 و6 أشهر، حسب المبيد المستخدم ونوع المسطحات التي يتم رش المبيد عليها.

وفيما يعاني سكان عدن ولحج وأبين من انتشار الملايا، لوحظ نشاط الجمهورية اليمنية فقط عند الإعلان في يوم 20 فبراير الماضي عن حملة توزيع الناموسيات المشبعة بالمبيد ذي الأثر المديد لمكافحة الملايا في محافظة حجة. وربما أن معظم سكان اليمن - وبالذات في المناطق التي يتكاثر فيها البعوض - لم يسمعو بعد عن ذلك النوع من الناموسيات.

وبالرغم من أن إجمالي ميزانية المنحة المقدمة لليمن من الصندوق العالمي، للفترة من 2008 إلى 2013، قد بلغت 27,862,946 دولاراً أمريكياً، فلم ير سكان عدن والمدن المجاورة خلال هذه الفترة، أدنى إجراء لمكافحة البعوض الناقل لهذا المرض الخطير أو الاهتمام بالمرض، بل أن مياه المجاري التي تغطي معظم الشوارع، تبدو مشروعا "نموذجياً" لتنمية البعوض بدلا عن مكافحته.

يصادف يوم 25 أبريل مناسبة "يوم الملايا العالمي" الذي حددته جمعية الصحة العالمية في دورتها الستين في مايو 2007م مناسبة للاعتراف بالجهود التي تبذل على الصعيد العالمي من أجل مكافحة الملايا بفعالية.

فالملايا هو أحد الأمراض الشائعة الأكثر فتكاً بحياة الإنسان، ويعد الملايا - مع فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، والسل - واحداً من التحديات الرئيسية للصحة العامة التي تعرقل التنمية في البلدان الأكثر فقراً في العالم. وقد جاءت تسمية ملايا - في أزمان سابقة - من كلمة لاتينية (mal aria) أي الهواء الملوث بالمرض) بسبب شيوع الإصابة به بالقرب من المستنقعات التنتية؛ لكن العلماء اكتشفوا عام 1880 أن السبب الحقيقي للملايا هو طفيل يسمى "بلازموديوم"؛ وفي فترة لاحقة اكتشفوا أنه ينتقل من شخص إلى آخر بواسطة أنثى نوع من البعوض يسمى "الأنوفيليس". ويتعرض اليوم لخطر الملايا ما يقرب من 40% من سكان العالم، ومعظمهم من أولئك الذين يعيشون في البلدان الأكثر فقراً في العالم. وكان هذا المرض منتشراً على نطاق واسع لكن تم القضاء عليه بنجاح في العديد من البلدان ذات المناخ المعتدل خلال منتصف القرن العشرين. واليوم تم العثور على الملايا في جميع أنحاء المناطق المدارية وشبه المدارية من العالم حيث يسبب أكثر من 300 مليون حالة مرض حادة، و 1 مليون حالة وفاة سنوياً على الأقل.

من بين الوفيات الناجمة عن الملايا، 90% تحدث في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومعظمها بين الأطفال الصغار... فالملايا هناك تقتل طفلاً أفريقيا كل 30 ثانية. أما الأطفال الناجين من الموت بسبب الملايا الحادة فقد يعانون من عاهات أو تلف في الدماغ. وتعد الحوامل وأطفالهن الذين لم يولدوا بعد أيضاً عرضة بشكل خاص للإصابة بالملايا الذي هو أحد الأسباب الرئيسية لوفيات ما حول الولادة، وانخفاض الوزن عند الولادة وفقر الدم لدى الأمهات.

ومن بين الأنواع الأربعة من الطفيلي المسبب للمرض، يعتبر ال (بلاسموديوم فليسبارم) النوع الأكثر فتكاً والأكثر شيوعاً في أفريقيا واليمن، وهو ما يمثل الجزء الأكبر من سبب الوفيات المرتفعة للغاية في هذه المناطق. وهناك أيضاً مشروبات مثيرة للقلق من انتشار هذا النوع من الملايا في مناطق جديدة من العالم، وعودة ظهوره في المناطق التي تم القضاء عليه فيها.

يدخل طفيل الملايا إلى الإنسان عندما تأخذ منه بعوضة الأنوفيليس المصابة وجبة الدم. وفي داخل الإنسان المضيف تخضع الطفيليات لسلسلة من التغييرات كجزء من دورة حياة معقدة. وفي مراحل مختلفة يسمح للطفيليات التهرب من الجهاز المناعي فيصيب الكبد وخلايا الدم الحمراء، فينتقل إلى شكل يمكن أن يكون قادراً على نقل العدوى لبعوضة مرة أخرى عندما تلدغ الشخص.

لا تدخل الطفيليات إلى الإنسان عندما تأخذ منه بعوضة الأنوفيليس المصابة وجبة الدم. وفي داخل الإنسان المضيف تخضع الطفيليات لسلسلة من التغييرات كجزء من دورة حياة معقدة. وفي مراحل مختلفة يسمح للطفيليات التهرب من الجهاز المناعي فيصيب الكبد وخلايا الدم الحمراء، فينتقل إلى شكل يمكن أن يكون قادراً على نقل العدوى لبعوضة مرة أخرى عندما تلدغ الشخص.

## لجنة الاحتفال بيوم المعلم تقرر شعار احتفال العام الجاري

صنعاء/ سبأ: اقترحت اللجنة العليا للاحتفال بيوم المعلم في اجتماعها أمس برئاسة وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الأشول شعار احتفال هذا العام المقرر في 5 مايو المقبل. كما اقرا الاجتماع تشكيل لجنة مصغرة لإقرار أسماء المكرمين من مختلف قطاعات الوزارة ومراجعة مدى مطابقتها قوائم المرشحين للتكريم من المحافظات

صنعاء/ سبأ: تبدأ السبت القادم الموافق 27 ابريل 2013م بقاعة مجلس النواب فترة الإنعقاد الخامسة لأعضاء برلمان الأطفال تحت شعار (إشراك الأطفال في مؤتمر الحوار بين الواقع والحقوق) وفي بيان صحفي صادر عن المدرسة الديموقراطية.. فانه سيتم في الاجتماع استجواب المجلس الأعلى للأومومة والطفولة ومنظمة رعاية الأطفال والأمانة

COVER SWITZERLAND

الإكليل

صنعاء : شارع علي عبد المعني  
عدن : شارع الميدان كريتير  
تعز : شارع ٢٦ سبتمبر مركز السعيد التجاري

ت : ٢٧٢٣٢٦  
ت : ٢٥١٢١١  
ت : ٢٣٩٨٨٥

## لا تقرأ هذا

### رئيس التحرير يحذر القراء من قراءة مقاله الأسبوعي الجديد يوم السبت القادم